

5 منظمات تونسية حقوقية تتضامن مع الصحفيين المصريين



الجمعة 6 مايو 2016 11:05 م

طالبت 5 منظمات حقوقية تونسية سلطات الانقلاب بوضع حد لاعتداءاتها المتكررة على الحق في حرية التعبير والصحافة، وبالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين على خلفية ممارستهم لمهنتهم، وإحالة مدبري ومنفذي عملية اقتحام مقر نقابة الصحفيين في القاهرة إلى القضاء □

وأعلنت المنظمات -الموقعة على البيان- عن تضامنها الكامل مع الصحفيين المصريين، الذين طالبوا بإقالة وزير داخلية السيسي بعد أن أدانوا بشدة اقتحام قوات أمن الانقلاب لنقاباتهم، في سابقة لا مثيل لها منذ تأسيسها في عام 1941م، وذلك لاعتقال زميليهما عمرو بدر رئيس تحرير موقع "بوابة يناير" الإلكتروني ومحمود السقا الصحفي بنفس الموقع الإخباري، بدعوى أنهما مطلوبان من النيابة العمومية □

وأشارت المنظمات إلى أن أوضاع حرية التعبير والصحافة في مصر تتدهور بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة، بحسب مصادر نقابية وحقوقية عربية ودولية، فوفق إحصاء تضمنه تقرير سنوي تم عرضه في مارس الماضي على الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين، بلغ عدد الصحفيين المعتقلين في قضايا رأي والمحتجزين دون أن توجه لهم أية تهمة 27 صحفياً □

وأضافت أنه صنف لجنة حماية الصحفيين في تقريرها الصادر في بداية السنة، مصر في المرتبة الثانية بعد الصين في مجال حبس الصحفيين، أما منظمة "مراسلون بلا حدود"، فقد أكدت في تقريرها الأخير أن هامش حرية الصحافة كان أوسع في نهاية حكم المخلوع حسني مبارك مما هو عليه في عهد زعيم عصاة الانقلاب عبد الفتاح السيسي □

الجدير بالذكر أن القانون المنظم لعمل نقابة الصحفيين المصريين ينص في الفصل 70، على أنه "لا يجوز تفتيش مقر نقابة الصحفيين ونقاباتها الفرعية، أو وضع أختام عليها إلا بموافقة أحد أعضاء النيابة العامة وبحضور نقيب الصحفيين أو النقابة الفرعية أو من يمثلها".